

## الفصل الخامس

# الدّرس الدّالّي

### ١- تمهيد:

علم الدلالة (La sémantique) قطاع من قطاعات الدرس اللساني الحديث، شأنه في ذلك شأن الأصوات والتركيب<sup>(١)</sup>. ومجال هذا العلم دراسة المعنى اللغوي على صعيدي المفردات والتراكيب، وإن كان المفهوم السائد هو اقتصار علم الدلالة على دراسة المفردات، وما يتعلّق بها من مسائل.

ولا بدّ من الإشارة في هذا الصدد إلى أنّ بعض الدارسين المحدثين لا يزال في حيرة من أمره؛ إذ يذكر تارة أنّ المقصود من الدّرس هو مستوى المفردات، أو المعجم، أو الدلالة. والحقّ أنّ نموّ علم الدلالة الحديث وتشعّب مقارباته المنهجية - كما يقول عبد السلام المسدي - جعله قطب الدوران في كلّ بحث لغوي ممّا لا ينفصل عن نظرية الإدراك وفلسفة المعنى<sup>(٢)</sup>. لذلك بات علم الدلالة أوسع مجالاً من أيّ علم آخر يدرس المفردات أو المعجم أو المصطلح.

(١) انظر: بالمر، علم الدلالة، ترجمة مجيد الماشطة، ص ٨.

(٢) انظر: عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص ٢١ - ٢٢.